

بحار الأنوار

[177] اللهم اجعلني في حفظك وجوارك، عز جارك، وجل ثناؤك، لا إله إلا أنت اللهم أنت السلام، ومنك السلام، وأسئلك يا ذا الجلال والإكرام فكأن رقبتني من النار، وأن تسكنني دارك دار السلام، اللهم إني أسئلك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسئلك من الخير كله ما أدعو وما لم أدع وأعوذ بك من الشر كله ما أذكر وما لم أذكر، وأسئلك أن ترزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب. اللهم إني عبدك وابن عبدك، وابن أمتك في قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك أسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، وأنزلته في شيء من كتبك، أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي على محمد وآل محمد النبي الأمي عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك، وعلى آل محمد الطيبين الأخيار وأن ترحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم عليهم السلام إنك حميد مجيد، وأن تجعل القرآن نور صدري وتيسر به أمري، وتشرح به صدري، وتجعله ربيع قلبي، وجلاء حزني، وذهاب همي، ونورا في مطعمي، ونورا في مشربي، ونورا في سمعي، ونورا في بصرى ونورا في مخي وعظمي وعصبي وشعري وبشري وأمامي وفوقي وتحتي وعن يميني وعن شمالي، ونورا في حشري، ونورا في كل شيء مني حتى تبلغني به الجنة. يا نور السماوات والأرض أنت كما وصفتك نفسك بقولك الحق، ﴿ نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية، ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الـ لنوره من يشاء ويضرب الـ الامثال للناس والـ بكل شيء عليم، اللهم اهـدي بنورك، واجعل لي في القيامة نورا بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي أقتدى به إـلي دار السلام يا ذا الجلال والإكرام.
